فليرتفع صوت الاخوة والسلام عالياً فوق ضجيج التفرقة القومية والحروب
انتخبوا الحزب الشيوعي لنزيد من امثال مكونيس وطوبي وفلنر في الكنيست
ק

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 21 JULY 1951 — אל — אתיחאד

العدد ١٣ السنة الثامنة — الثمن – ٣٠ – ملا — ٢١ تموز سنة ١٩٥١

عشرات الالوف من انصار السلام يتظاهرون في طهران احتجاجا على التدخل الاميركي
رجال الجيش والبوليس يهاجمون المتظاهرين بالدبابات والمدافع الرشاشة
الشعب الايراني يريد تطهير بلاده من المستعمرين سفاكي الدماء

طهران – بناء على دعوة حركة السلام الايرانية قامت هنا يوم الاحد مظاهرة جماهيرية ضخمة اشترك فيها عشرات الالوف من انصار السلام، احتجاجا على قدوم ثلاثة جنرالات اميركيين الى ايران يوم الجمعة وعلى قدوم رسول الاستعمار الاميركي اورول هريمان، ولذكرى عمال عبدان الذين استشهدوا في الاصطدام مع قوات الحكومة

وكان المتظاهرون يطالبون باخراج هاريمان حالا من ايران، ويصرخون من مكبرات الاصوات: «ان هاريمان جاء الى ايران ليحولها الى كوريا ثانية» و «اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين» و «الشعب الايراني يريد تطهير بلاده من المستعمرين الانجلو اميركيين سفاكي الدماء».

وقد هجم على المتظاهرين رجال البوليس والجيش، ومن جندتهم الحكومة والسفارة الاميركية من اذنابها من زعران «الجبهة القومية» و «الفدائيين اسلام»، وجرت بين الفريقين معركة دامية استمرت اكثر من ثلاث ساعات استعمل فيها رجال البوليس والجيش البنادق والمدافع الرشاشة ودبابات شرمان التي يقدمها المستعمرون لاذنابهم لاستعمالها في مثل هذه الاغراض. فقتل من الجمهور اكثر من ٢٠ شخصا وجرح نحو ٣٥٠ شخصا آخر.

ويقول مراسل «يونايتدبرس» ان المتظاهرين كانوا يرفعون القتلى والجرحى فوق رؤوسهم مواصلين تظاهرهم. وكان رجال الجيش والبوليس يطلقون على المتظاهرين اكثر من ١٠٠ رصاصة في الدقيقة.

وقد فرضت الحكومة الحكم العسكري على طهران وعطلت الصحف اليسارية واقفلت المؤسسات الدمقراطية

ولكن على الرغم من الاحكام العسكرية قامت الجماهير في اليوم التالي بمظاهرة ضخمة أخرى أمام المستشفى، مطالبة بجثث الضحايا. واصطدم الجمهور رجال البوليس والجيش مرة أخرى.

والحالة متوترة جداً في ايران ولا سيما في احياء العمال.

وقد قال هريمان للصحفيين انه لا يستغرب ما حدث، فهو قد اعتاد ان يقابل بمثل هذا الاستقبال اينما حل ...

اغتيال رياض الصلح

عمان – اغتيل رياض الصلح، رئيس حكومة لبنان السابق، وهو في طريقه الى مطار عمان. واللذين اغتالاه هما من اعضاء الحزب السوري القومي. وقد قتل البوليس احدهما اثناء المطاردة وانتحر الآخر.

ايها الناخب!

ضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع واقهر اعداءك:

قائمة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وغير الحزبيين

ق ק

רשימת
המפלגה הקומוניסטית הישראלית
ובלתי מפלגתיים

الغريق لا يقول: الاخطبوط قوي فلا اتعلق بزعانفه

ايها الناخبون والناخبات!

بعد تسعة ايام (٣٠ تموز) ستذهبون الى صناديق الاقتراع. إن قلوب مجوعي الشعب وسارقي اقوات الاطفال ومضطهدي الاقليات وباعة دماء المواطنين من تجار الموت الامريكيين تخفق بشدة خوفا من ذلك اليوم.

إنهم يلتجئون الى الارهاب والضغط والتضليل لسرقة اصوات الناخبين. وتجتمع بقية الاحزاب، من اليمين الى اليسار، للهجوم على الحزب الشيوعي. لانه الحزب الوحيد في الدولة الذي يقود المعذبين في الارض الى التخلص من العذاب واسبابه.

يقول لكم الحزب الحاكم (الحائط الواقف) واعوان بن غوريون والصهيونيين العموميين: نحن الاقوياء، ونحن الذين نستطيع ان نعض ونهش!

ولكن الغريق لا يقول: الاخطبوط قوي فلا اتعلق بزعانفه .. بل يسبح الغريق بعيداً عن الاخطبوط الى صخرة الامان.

اسبحوا بعيدا عن حيتان البحر ووحوشه وعرائسه الخداعة. هلموا الى صخرة الامان.

انتخبوا حزب السلام، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ق ק، وانقذوا انفسكم.

لن يكون امام الناخب في صندوق الاقتراع، لا الارهاب ولا الرشوة ولا التضليل، بل وجدانه وعيونه وعيون اطفاله البريئة تنظر اليه متسجعة ومعاتبة:

– انتخب يا ابي حزب السلام

– انني اريد ان اعيش يا اماه، فهيا احمني من حيتان البحر ووحوشه!

«من اجل عيني بن غوريون»... اعوان المباي والحكم العسكري يثيرون مذبحة طائفية في البقيعة

في مخيم الطيرة وفي طبريا والجش «دمقراطية المسدسات والخناجر والزعرنة»
ارغوا يا مشردي الشعب وازبدوا فلن يصوت الناخبون الا للحزب الشيوعي

حيفا – من مراسلينا الخصوصيين – كل ما اقترب موعد الانتخابات ازدادت هستيريا البنغوريونيين وخدامهم الخونة العرب. فالخوف من وعي الجماهير المتألمة المعذبة قد اضاع صوابهم، والنجاح الكبير الذي حالف حملة الحزب الشيوعي الانتخابية قد جعلهم يرجفون كالعصفور الذي بلله القطر. وامام هذه الحالة التي لا يحسدون عليها ازداد التجاؤهم الى الارهاب والزعرنة. حتى انهم في الاسبوع الماضي نظموا مذبحة طائفية دامية في قرية البقيعة، واعمال الزعرنة والاعتداء بين القادمين الجدد في الطيرة وفي طبريا وبين المواطنين العرب في الجش. إن «زلم» المباي «من اجل عيني بن غوريون» يريقون دماء النساء والاطفال. ولكن ذلك كله لن ينيلهم مأربهم الخبيث. إن يد الانسان الشريف ترتفع الان لتمحو وبأ الزعرنة المبائية من شوارعنا!

في البقيعة

على اثر زيارة قام بها اجير الحكم العسكري صالح خنيفس، المرشح الاول في قائمة المباي العربية (ن)، وجبر الداهش، المرشح الثالث في قائمة المباي العربية (ع)، قام المختار المدعو. يوسف بك (اليد اليمنى للحاكم العسكري) بتنظيم مذبحة طائفية بين الدروز والمسيحيين في القرية.

وعلى الرغم من مقاومة اكثرية المواطنين الدروز في القرية لهذا العمل البشع، فقد تمكن «زلم» المختار من الهجوم على حي المسيحيين في القرية، فاقتحموا البيوت على النساء والاطفال وضربوا السكان وسرقوا الحلي والمصوغات، واعتدوا على مقر الحزب الشيوعي وسرقوا العلم الاحمر وعلم الدولة وقد جرح من جراء هذا الحادث سبعة اشخاص بينهم امرأة وطفل وجراح ثلاثة منهم خطرة.

في مخيم الطيرة

وعقد الحزب الشيوعي في مخيم الطيرة اجتماعا للقادمين الجدد تكلم فيه النائب ماير فلنر، وقام زعران المباي بمهاجمة الاجتماع واستعملوا في ذلك الخناجر والنبابيت وقطع الحديد الا ان المهاجمين ردوا على اعقابهم.

في طبريا

وبينما كان الرفيق موشه ريشوني يلقي خطابا في اجتماع عقده الحزب الشيوعي للقادمين الجدد من العراق في طبريا، قام زعران المباي بمحاولة للتشويش على الاجتماع. فلما لم تجد محاولتهم اخذوا يقومون باعمال الشغب ومحاولة الضرب والاعتداء. غير ان جماهير القادمين الجدد الذين حضروا الاجتماع ثاروا في وجه المعتدين وارغموهم على الفرار كالجرذان.

في الجش

عندما كان عضوان من اتحاد الشبيبة الشيوعية يقومان بلصق اعلانات الحزب الشيوعي في الجش، قام اجير المباي ابوب جريس ايوب باطلاق الرصاص عليهما غيلة وغدراً. وقد اصابت رصاصات المعتدي الرفيق الشاب علي يوسف دياب بجراح في رجله وجسمه.

وبدلا من ان يعتقل البوليس المعتدي، تركه يسرح ويمرح، وقام باعتقال الرفيقين الجريحين. مما اثار ثائرة سكان الجش وجعلهم يتخلون نهائيا عن المباي واعوانه الخونة من العرب.

المعتدون الاميركيون يعارضون في وقف القتال حالا
ويرفضون البحث في جلاء القوات الاجنبية

كايسونغ – لا تزال محادثات وقف القتال مستمرة هنا، وقد تبين من المناقشة حول جدول الاعمال ان الاميركيين يعارضون كل المعارضة في البحث في امر جلاء القوات الاجنبية عن كوريا. ويعارض المستعمرون الاميركيون ايضا في وقف القتال حالا ويطلبون «ضمانات»!

ويقول مراسل وكالة «تاس» السوفياتية ان ليس في الامكان التوصل الى السلام في كوريا دون جلاء القوات الاجنبية عن اراضيها.

وقد تقدم ممثلو الشعبين بجدول اعمال من ٦ بنود منها جلاء القوات الاجنبية، وتعيين خط فاصل على خط العرض ٣٨، ومنطقة مجردة على جانبي الخط، واتخاذ خطوات عملية لوقف القتال، وتأليف لجنة تشرف على تنفيذ هذه الخطوات، واتفاق حول اسرى الحرب.

آخر انباء المعركة الانتخابية

المباي يريد اصوات العرب له لا لقوائمه «العربية»
اعوان المباي يثيرون النعرات الطائفية بين المواطنين

تل ابيب – لمراسل خاص – الاوساط المبائية هنا تتحدث بصراحة عن انها لا تنتظر نجاح احد من مرشحي قوائمها «العربية» الثلاث.

فلتغطية الخسارة التي ينتظرها المباي بين الناخبين اليهود نتيجة لفشل سياسته، يعمل على كسب اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين العرب بالضغط والارهاب والتضليل.

لقد تعلمت قيادة المباي «درساً» اليما من انتخابات البلدية الأخيرة في عكا، اذ نالت قائمة المباي (ا) ٢٨ بالمئة من الاصوات، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع سمعة «الحائط الواقف». واما الاصوات التي كان يمكن لقائمة المباي ان تنالها بين الناخبين العرب، وان تستر فضيحة «الحائط الواقف»، فقد ذهبت الى قائمة المباي «العربية»، ولذلك يعمل المباي الآن على كسب اصوات الناخبين العرب الى قائمته الرئيسية (ا) مباشرة، حتى يتلافى «فضيحة عكا» ...

وهكذا فمن المنتظر ان يكون مصير قوائم المباي «العربية» الثلاث المصير نفسه الذي آلت اليه قائمة شحاده شلح المبائية «العربية» في انتخابات بلدية حيفا، اي الفشل التام.

وقد يخرج «وجهاء» قوائم المباي «العربية» من المعركة الانتخابية: «نبقى نبقى مثل ما رحنا مثل ما جينا». واما

« البقية على الصفحة الرابعة عمود »

...رنامج يبدد
...حلك الظلام...

كتبت «دافار»، صحيفة ...ستدروت اسها والمباي فعلا، مدعية ...ناقض في سياسة الحزب الشيوعي ...سرائيلي، تقول ما معناه:

... إن الشيوعيين يقولون للجماهير ...ربية: إننا اصدق المدافعين عن مصالحك ...الوقت نفسه يقولون للجماهير اليهودية: ... اصدق المدافعين عن مصالحك. فأي ...ض اعمق من هذا التناقض في الدعاية؟!

بالطبع إن المبائيين البنغوريونيين، ...ين اصدروا اعلانا انتخابياً باللغة العبرية ...روا فيه عدو اسرائيل عربياً بالكوفية ...قال يحمل مدفعا رشاشا، لا يستطيعون ...يقروا وحدة المصالح بين الكادحين ...د والعرب.

...لقد فرضوا على اعوانهم، من «الوجهاء» العرب، النزول في قوائم ...ربية» لأنهم يريدون ان يكملوا ...خ الاستعمار البريطاني الدامي: تاريخ ...رق تسد»، التاريخ الذي ادى الى ...اء حقولنا ودساكرنا بدماء الابرياء العرب واليهود.

ولا يستطيع الصهيونيون العموميون ...ف بن غوريون بالسر اليوم واحلافه ...ية غداً، أن يقروا ايضا بوحدة ...لح بين الكادحين اليهود والعرب ... فبينما يقولون للقادمين الجدد: ...ونا حتى اذا تسلمنا مقاليد الحكم ...دنا من بقي من العرب في البلاد ...نا كم ما بقي لهم من اكواخ وحقول ...ولون للمواطنين العرب: انتخبونا ...ع اراضيكم ونعيد مشرديكم ..

واما قيادة المبام فتفسر، بالنظريات ...لمية» و «الفلسفة» البوروخوفية، ...ن المصالح بين الكادحين اليهود ...رب، مما ادى بها في مؤتمر المبام ...خير الى التمييز بين الاعضاء اليهود ...رب في الحزب ومنع الكادحين ...ب من الانضمام الى حزب المبام.

هناك حزب واحد في اسرائيل ...دائما، وسيظل ابداً، يناضل ضد ...ظهر من مظاهر سياسة «فرق تسد» ...ر منها والمستتر. هذا الحزب هو ...ب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرى ...ان مصالح الكادحين اليهود والعرب ...صالح واحدة لا تناقض بينها ابداً. ...دو الكادحين اليهود والعرب هو ...عمار وكلابه الحارسة من الاجراء ...ين. وهؤلاء الاجراء لا يخدمون ...ادحين اليهود ولا الكادحين العرب

الاتحاد

...ة على الصفحة ...بعة عمود ١»

توفيق طوبي
يذيع من الراديو

ايها الناخب!

ادر ابرة الراديو على محطة اسرائيل في الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ من يوم الثلاثاء القادم ٢٤ تموز (يوليو)، فتستمع الى النائب الشيوعي في الكنيست، الرفيق توفيق طوبي، يتحدث، باللغة العربية عن:

«في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وفود وبرقيات الى السفارة البريطانية في تل ابيب للمطالبة باطلاق سراح معتقلي الجفر
«لن نسمح لتاريخ الاستعمار البريطاني الملطخ بالدماء ان يستمر، لا هنا ولا في القسم الاخر»

تل أبيب – لمراسل الاتحاد الخاص – تتعاظم الحملة الشعبية في اسرائيل لمطالبة الحكومة البريطانية (التي تحكم شرقي الاردن بالفعل) بالتدخل لدى حكومة عمان لانقاذ الثمانية والعشرين شابا فلسطينيا من انصار السلام المهددين بالموت جوعا في معتقل «الجفر» الصحراوي في شرقي الاردن.

وفي حملته الانتخابية الشعبية لا ينسى الحزب الشيوعي الاسرائيلي هؤلاء الاخوان الابطال الذين تظاهروا، في نابلس ورام الله واريحا وبيت لحم، من اجل السلام واخوة الشعبين اليهودي والعربي، وانشاء الدولة العربية المستقلة صديقة لدولة اسرائيل.

فخطباء الحزب الشيوعي في مختلف الاجتماعات الانتخابية، يستنكرون جريمة عبد الله – ابو حنيك التي اقترفها بحق انصار السلام في القسم الآخر من فلسطين. ويحملون الحكومة البريطانية مسؤولية هذه الجريمة السافلة.

وفي كثير من القرى العربية طير المجتمعون في مهرجانات الحزب الشيوعي الانتخابية برقيات الاستنكار الى السفارة البريطانية في تل ابيب.

ووقع ١٤٠ مواطنا من يافا على عريضة استنكار حملها وفد منهم الى السفارة البريطانية حيث قدمت، وجاء في هذه العريضة:

«نحن الموقعين ادناه، من سكان مدينة يافا، نستنكر بشدة الجريمة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال العبدالية في القسم الآخر من فلسطين باعتقال ٢٨ شاباً فلسطينيا وتعذيبهم ومن ثم نفيهم الى معتقل الجفر في وسط الصحراء لانهم تظاهروا من اجل السلام، اننا نحمل الحكومة البريطانية مسؤولية هذه الجريمة السافلة. فتاريخ الاستعمار البريطاني في هذه البلاد هو تاريخ اسود ملطخ بدماء الابرياء، ولن نسمح لهذا التاريخ ان يستمر، لا هنا ولا في القسم الآخر من فلسطين»

توطد العلاقات بين الكنيسة الارثوذكسية في سوريا والاتحاد السوفياتي

دمشق – سافر، يوم الاحد الماضي، من مطار المزة بطريق الجو الى موسكو غبطة الكسندروس طحان بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس يرافقه سيادة مطران حمص في زيارة لبطريرك موسكو.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصدر برنامجه لانتخابات الكنيست الثانية

برنامج السلام والدمقراطية والاخاء وكرامة المواطن والعائلة والطفل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – في نهاية هذا الاسبوع اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه لانتخابات الكنيست الثانية مهيباً بجميع طلاب السلام والتقدم والاخاء ان ينتخبوا ، على اساس هذا البرنامج ، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين (ק ق). وقد طبع هذا البرنامج بعدة لغات في مقدمتها العبرية والعربية ، وبعشرات الالوف من النسخ .

الحزب الوحيد الاممي غير العنصري في اسرائيل

يستهل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه بتلخيص اهدافه العامة :

« الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل للدفاع عن السلام ، لانقاذ استقلال الدولة السياسي والاقتصادي ، من اجل نظام دمقراطي ، من اجل المساواة في الحقوق القومية للاهلين العرب ، من اجل استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً ، للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والحرفيين والفئات الوسطى وكافة الكادحين في اسرائيل »

ثم ينتقل البرنامج الى تسجيل الصفة الفريدة التي يتحلى بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي من دون جميع الاحزاب الاخرى في اسرائيل :

« الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائم على اساس المبدأ الاقليمي الاممي ، وينتظم في صفوفه العمال والكادحين على مختلف قومياتهم »

وبينما تتخبط الاحزاب والقوائم الاخرى في اسرائيل ، في دياجير الظلام تجاه "المستقبل" ، فاما انها تنحني في استخذاء امام تجار الموت والظلام ، واما انها تتأرجح على حبلين في غموض ، يعلن البرنامج بفخار وقوة :

« الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو جزء لايتجزأ من الجبهة الاشتراكية العالمية الموحدة للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، التي على رأسها الحزب الشيوعي السوفياتي العظيم ».

ان حزبا يملك هذه الاهداف الواضحة السامية ، ليستطيع بفخار وقوة ان يتقدم من الناخبين ببرنامجه الذي يكشف غياهب الظلام ويشيع الأمل في نفوس اليائسين .

الحزب الشيوعي – حزب سلام

ويضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في رأس برنامجه الانتخابي ، هدف النضال من اجل السلام .

وهو لا يعلق هدف النضال من اجل السلام « في الهواء » دون من معنى عملي ، بل يضع امام الكادحين في اسرائيل مهام عملية لتعزيز جبهة السلام في اسرائيل :

« من اجل سياسة خارجية لدولة اسرائيل تعزز قضية السلام ... الغاء الحلف الاطلنطي النازي العدواني ومعارضة كل كتلة عدوانية اخرى في العالم » الخ ..

ويربط الحزب الشيوعي قضية الدفاع عن السلام بقضية الدفاع عن الاستقلال . فاسرائيل مستقلة حقاً هي خدمة كبيرة لقضية السلام .

والاستقلال ، بالنسبة الى الحزب الشيوعي ، ليس الفاظاً جوفاء تعصبية ، بل يعني :

« ضد كل رقابة اجنبية ، ضد اعطاء قواعد لمثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين ، ضد استغلال الثروات الطبيعية والقوى الآدمية للاغراض الحربية الاستعمارية »

ويكشف البرنامج عن خيانة حكومة بن غوريون – جيبري (أي حكومة المباي والصهيونيين العموميين) لقضية الاستقلال الحقيقي . فقد وافقت هذه الحكومة « على ضم دولتنا الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط ، واستسلمت لطلب حكام امريكا بالاشراف على جيشنا ، وسباق التسلح الذي ليس له اية صلة بمقتضيات امننا »

هذه السياسة هي التي تؤدي حقاً « الى التقتير في المؤن وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب » . ان بن غوريون والصهيونيين العموميين يقدمون ارواحنا وخبز اطفالنا لمقاريع تجار الموت .

وعندما يتحدث الحزب الشيوعي عن الدفاع عن الاستقلال وعن السلام يؤكد ، على النقيض من بقية الاحزاب والكتل ، اهمية التفاهم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة :

« حزبنا يناضل من اجل مفاوضات مباشرة لعقد معاهدات صلح بين اسرائيل والدول المجاورة ، دون أي تدخل اجنبي ، وعلى اساس احترام سيادة الشعوب والاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره »

ان السلام بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن ان يكون على حساب الشعبين اليهودي والعربي ، ولا على حساب استقلالهما ، بل يكون فقط بالاحترام المتبادل لاستقلال الشعوب وخصوصاً استقلال الشعب العربي في دولته الدمقراطية المستقلة .

و « حق تقرير المصير » كما يفهمه الحزب الشيوعي ليس كلمة مجردة مطاطة ، كما جاءت في قرار مؤتمر المباي الأخير . ان « حق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين » يعني اليوم انشاء دولته المستقلة ، وهذا ما جاء واضحاً في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نحو رفع مستوى الكادحين

ويعالج برنامج الحزب الشيوعي القضية الاقتصادية في البلاد ، فيثبت ان الضائقة الاقتصادية مبعثها ارتماء قيادة المباي والصهيونيين العموميين في احضان المستعمرين .

ثم يقدم الحزب الشيوعي برنامجاً واضحاً يهدي السبيل الى التخلص من الضائقة الاقتصادية والى رفع مستوى معيشة الكادحين :

« تأميم جميع الثروات الطبيعية ومنابع المياه واستثمار مصادر البترول والمناجم ، ومصادرة جميع الامتيازات الاجنبية . تأميم البنوك الكبرى وتوظيف اموال البنوك في الصناعة والزراعة والبناء الشعبي لسد حاجات السكن الملحة »

ولايهمل برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي قضية القرية العربية واهميتها بالنسبة الى التطور الاقتصادي العام ، فيؤكد :

« نظرا لتأخر الزراعة العربية تناضل من اجل مساعدة حكومية لتنميتها ولاستعمال الآلات فيها ... اننا نطالب بتحرير الفلاح العربي من المرابين ومن الديون للملاكين » .

ويؤكد الحزب الشيوعي ضرورة الاسراع في حل قضية استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً وخصوصا :

« القيام بمشاريع بناء شعبي رخيص ، ولتغيير اوضاع السكن الفظيعة في الخيام والأكواخ في المخيمات والقرى المتروكة والاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة » .

حزب الدمقراطية الحقة

وبينما تحاول بقية الاحزاب والقوائم التستر على السياسة غير الدمقراطية السائدة في اسرائيل حالياً ، يكشف برنامج الحزب الشيوعي بجرأة وصراحة ، عن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة للمباي والصهيونيين العموميين . ثم يعلن البرنامج :

« الحزب الشيوعي يناضل لضمان الحريات الدمقراطية للشعب : حرية الكلام ، وحرية الطباعة والنشر ، وحرية التظاهر ، وحرية التنقل والسكن ، وحرية التنظيم والاضراب » .

ويطالب الحزب بالغاء قوانين الطوارىء (التي فيها الاحكام العسكرية) والدفاع عن حقوق السجناء السياسيين والغاء التمييز القائم على اساس قومي وطائفي وجنسي :

« اننا نناضل ضد الضغط السياسي والاقتصادي ، وتدخل البوليس والجيش ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب وضد حركة السلام وضد الكادحين المناضلين من اجل الخبز والعمل والمسكن »

ويبدو الحزب الشيوعي في اروع مظاهر نضاله الاممي ضد الاضطهاد القومي ، عندما يعلن في برنامجه :

« اننا نناضل لمنع الدعوة للعصبية القومية ، ولمنع الدعاية للحرب في بلادنا »

ويؤكد الحزب الشيوعي على نضاله الدمقراطي دفاعاً عن حرية المعتقد ، اذ يعلن في برنامجه :

« اننا نناضل من اجل حرية الاعتقاد وحرية العبادة والشعائر الدينية ، وضد الاكراه في الدين » .

المدافع المثابر عن حقوق الاقلية القومية العربية

من الطبيعي ان تنظر جماهير الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، كما تنظر كل اقلية في الدنيا ، الى الحزب الشيوعي نظرة الامل والثقة والتأييد . لأنه الحزب الوحيد في الدولة الذي لا يفرق بين يهودي وعربي والذي يناضل بمثابرة وجرأة ضد كل مظهر من مظاهر التفرقة والتمييز والاضطهاد .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في الدولة الذي وضع للاقلية القومية العربية فصلاً خاصا في برنامجه الانتخابي ، وهذا الفصل هو تعبير عن نضال الحزب الشيوعي ، ذلك النضال المشرف المتين الذي كسب له تأييد كل المواطنين الشرفاء من ابناء الأقلية القومية العربية .

ففي البرنامج هجوم حاد على سياسة الحكومة الرجعية تجاه المواطنين العرب من حيث الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية .

ويعلن الحزب الشيوعي في برنامجه :

« ان النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا ، فالقضية تهم اليهود والعرب على السواء .

ان حزبنا يناضل وسيواصل النضال بكل مثابرة ، من اجل حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية . نناضل من اجل سن قانون ضد التمييز القومي والمساواة في الحقوق للاهلين العرب في جميع مناحي الحياة » .

ويؤكد البرنامج نضال الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري ومن اجل اقامة مجالس محلية منتخبة ، ومن اجل حرية التنقل والسكن ولالغاء حرف « ب » عن هويات المواطنين العرب ، والاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الدولة و :

« يناضل الحزب الشيوعي لارجاع الاراضي والممتلكات التي نهبها الحكم العسكري والقيم على ممتلكات « الغائبين » المطرودين الى قراهم وتدبير امورهم بمساعدة الحكومة » .

و « اننا نناضل من اجل منح الحرية التامة للمنتجين العرب في تصريف محصولاتهم باسعار متساوية مع اسعار المحصولات اليهودية ، وابطال احتكار شركة تصريف المحصولات العربية ، وجعل أمر التصريف في ايدي تعاونيات المنتجين » .

ويناضل الحزب الشيوعي ضد التمييز بين العمال ، ومن اجل حرية التنظيم النقابي ، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي وضم العامل العربي الى مكاتب العمل العامة .

في سبيل العمال وسائر الكادحين

ويعلن برنامج الحزب الشيوعي عن نضال الحزب ، اشد نضال ، ضد المستغلين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمصانع الضخمة ، من اجل رفع مستوى العاملين والتأمين ضد البطالة والشيخوخة وحماية المرأة والاحداث العاملين :

« اننا نناضل من أجل تأمين اجتماعي لجميع العاملين على حساب الحكومة ، من اجل حرية التنظيم النقابي وحرية الاحزاب ، ولاجور متساوية للاعمال المتساوية : لليهودي والعربي ، للعامل القديم والقادم الجديد ، للعمال الكبار والعمال الاحداث . ونناضل لسن تنفيذ قانون اعانة حكومية للعاطلين عن العمل . ونطالب الحكومة بالمساهمة بخمسين بالمئة على الاقل في الانفاق على صندوق المرض (كوبات حوليم) فالخدمة الطبية واجب على الدولة » .

ويدافع الحزب الشيوعي عن مصالح الحرفيين والمنتجين والفئات الوسطى ضد تسلط اصحاب المصانع الكبيرة ، ضد الاحتكار والتمييز :

« ان حزبنا يناضل للدفاع عن مصالح الفلاحين واصحاب الحوانيت وسائر افراد الفئات الوسطى الذين يتضررون من كبار المستوردين والسماسرة واصحاب المصانع الضخمة والبنوك الكبيرة »

الميزانية والجيش

ويطالب الحزب الشيوعي بتخفيض الضرائب وتوزيعها توزيعا عادلا على اساس الدخل .

ويطالب الحزب بتخفيض مدة الخدمة العسكرية في الجيش وضد استخدام الجيش في اغراض بوليسية ، وضد كل تمييز في الجيش .

تقرير المصير وحق العودة

وبوضوح وتوكيد يعلن البرنامج :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد نضال الشعب العربي للتخلص من القواعد العسكرية البريطانية ولاقامة دولة عربية له . اما قضية الحدود بين الدولتين فتحل باتفاق ودي بينهما على اساس مصلحة الامن والسلام والاستقلال ومصالح الكادحين .

انا نناضل لجمع شمل العائلات العربية حالا ، والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم . ان مشكلة اللاجئين تحل حلا تاماً بالاتفاق والمسؤولية المشتركة بين الدولتين اليهودية والعربية »

انتخبوا ق !

هذا ملخص موجز لبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فماذا تستطيع بقية الاحزاب والقوائم ان تقدم امامه سوى الارهاب والتخويف والرشوة والتضليل والكلام البذيء ؟ ولكن الحقائق اجسام صلدة تتكسر عليها جميع الاراجيف .

ومن حق الحزب الشيوعي ، بعد ذلك كله ان ينهي برنامجه داعيا الى وحدة جميع الكادحين الشرفاء والى تأليف جبهة عمال نضالية تخلص الدولة من ازمتها :

« ان تقوية الحزب الشيوعي هي أمر لا بد منه لتنفيذ وحدة الطبقة العاملة . وكتلة شيوعية أقوى في الكنيست الثانية تكون دائماً هاماً في نضال ناجح من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب القومية والاجتماعية » .

« انتخبوا الحزب الشيوعي ، حزب السلام والاستقلال والدمقراطية والدفاع عن مصالح العاملين . انتخبوا : « ق » .

القادمون الجدد لن تغرر بهم الدعاية المسمومة

بقلم يعقوب قرجماته

بخبرتها ، تعلمت الشعوب ان ترد على السياسة الاستعمارية ، سياسه فرق تسد ، بتوحيد وتقوية صفوفها وشن نضال مثابر ضد اعدائها الالداء الذين يريدون ابقاءها مضطهدة مستغلة مهددة .

وبخبرتها ايضا ، ادركت الشعوب ان سبب الاضطهاد ومثيره هو الاستعمار البغيض واذنابه من الحكومات والاحزاب الرجعية . فوجود الاستعمار هو وجود التفرقة والاضطهاد والظلم .

لقد جاء القادمون الجدد من العراق على اثر الاضطهاد الذي نظمته الحكومة العراقية الخائنة بعد ان فشلت في اثارة جماهير الشعب العراقي ضد الجماهير اليهودية على الرغم من جميع مؤامرات الاستعمار واعوانه من الرجعيين العرب واليهود ، وما ذلك إلا بفضل الحزب الشيوعي العراقي وسياسته المخلصة للجماهير .

وفي انتفاضته الكبرى عام ١٩٤٨ ، بقيادة الحزب الشيوعي ، اعلن الشعب العراقي المناضل عن تمسكه بوحدته واخلاصه لها ولروح الاخوة والتفاهم بين جميع قومياته وطوائفه .

والقادمون الجدد قد رأوا باعينهم كيف استهان الاستعمار واذنابه في محاولتهم للتطويح بهذه الانتفاضة الجبارة عن طريق بث النعرات القومية والطائفية ، وكيف انهم هم اشتركوا في رفع علم الاخوة الشعبية عاليا خفاقاً .

ويذكر القادمون الجدد الدعاية المحمومة التي بثها الاستعمار واجيره نوري السعيد المجرم من ان الحزب الشيوعي العراقي هو حزب يعمل لحساب الصهيونية وانه خادم لبن غوريون .

وهنا في اسرائيل حيث التفرقة لا بين يهودي وعربي فحسب بل بين اليهود انفسهم ، وحيث البطالة والارهاب سيشترك القادمون الجدد في النضال الجبار من اجل الحصول على حقهم في حياة حرة وعمل ومأوى ولقمة خبز .

ولذلك يقوم عملاء مباي وحيروت والصهيونيين العموميين وغيرهم من الاحزاب البرجوازية الرجعية ببث سموم التفرقة بين جماهير القادمين الجدد واثارتهم ضد الجماهير العربية وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع لواء النضال الشعبي ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل استيعاب انساني .

ان مباي واحزاب البرجوازية ترد على مطالب جماهير القادمين الجدد باثارة الكره والبغضاء واشاعة التفرقة بينهم .

ولكن سلاح نوري السعيد البالي ، سلاح التفرقة ، لم يفده وكذلك لن يفيد هذا السلاح بن غوريون .

فجماهير القادمين الجدد من العراق الذين خبروا النضال الجماهيري ضد نوري السعيد وطغمته لن ينسوا استعمال هذا السلاح ضد شريكه في اسرائيل بن غوريون .

وكما تمسكت جماهير القادمين الجدد بشعار الوحدة الشعبية في النضال ضد المستعمرين واجرائهم في العراق ، كذلك هي هنا في اسرائيل تدرك مدى ضرورة هذا الشعار للمحافظة على حقوقها المغتصبة .

لا يمكن لجماهير القادمين الجدد ، اذ خبرت نضال الحزب الشيوعي العراقي ورأت فيه صديقا حميما مخلصا لها ، ان تكون ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقود نضالها العادل من اجل الاستيعاب الانساني والعمل والسكن .

ان بن غوريون واعوانه ، الذين يتعاونون على اضطهاد الشعب الاسرائيلي وتفرقة صفوفه ، سيلاقون نفس ما لاقاه نوري السعيد وصالح جبر : نقمة شعبية عادلة ، وسيكون مصيرهم جميعهم الوقوف امام الشعب ، لا ليسمع خطاباتهم بل ليحاسبهم على جرائمهم النكراء .

لقد وعد بن غوريون القادمين الجدد في المجدل بتوزيع بيوت العرب عليهم بعد ان يشردهم الى غزة . ولكنه بعد ذلك اطلق عنان البوليس وكلابه ضد القادمين الجدد في المجدل العاطلين عن العمل المطالبين بالسكن والخبز والعمل .

فليعلم بن غوريون واعوانه انه مهما تعالت اصواتهم في اثارة التعصب القومي الاعمى فلن تكون النتيجة ما يريدونه ويهدفون اليه .

لن يضير الحزب الشيوعي تلويح بن غوريون ضده بالاتهامات والاباطيل . فالحزب الشيوعي ضرورة تاريخية وبن غوريون لن يستطيع ايقاف عجلة التاريخ التي ستسحق كل من يحاول ايقافها .

ان جماهير القادمين الجدد من العراق الذين عرفوا حزب فهد يعرفون شقيقه في اسرائيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلا جريئا من اجل مصالح الكادحين .

ومثلما لم ينقذ نوري السعيد من النقمة الشعبية العادلة اتهامه الحزب الشيوعي العراقي بأنه خادم لبن غوريون والصهيونية كذلك لن ينقذ بن غوريون من النقمة الشعبية العادلة اتهامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشتى التهم .

ان نوري السعيد واذنابه وبن غوريون واعوانه ، اعوان لسيد واحد هو الاستعمار الاميركي . وجماهير القادمين الجدد لن تؤيد اعوان الاستعمار . بل ستلتف حول حزبها الامين ، الحزب الشيوعي ، الذي يقود نضالها من اجل العمل والخبز والسكن ، من اجل الحرية والاستقلال والسلام .

رسائل القراء

تنشر فيما يلي جانبا من رسالة ارسلها الينا السيد سليم حسقيل وهو قادم جديد من العراق :

... شاءت الظروف أن تسافر زوجتي الى اسرائيل من العراق قبلي بشهرين ، وان اصل مع جماعة من القادمين الجدد في ٢-٦-٥١ ، ولدى وصولنا سلمونا الى جلادي المخيمات في شعار هعليا يعبثون بنا وبمقدراتنا كيف شاءت اهواؤهم . وبعد يومين قطعوا عنا الاكل لينقلونا الى الاماكن التي يختارونها لنا ، فعرضت عليهم مشكلتي وهي اني متزوج وان زوجتي قد نقلت الى مخيم انتقال قرب الرملة وطلبت نقلي الى حيث تقيم . فطلبوا أن اثبت لهم ذلك فابرزت وثيقة الزواج ودفتر نفوس زوجتي الذي يثبت وجودها في الرملة ، فطلبوا مني كتابا موقعا من مدير مخيم الانتقال في الرملة يثبت وجود زوجتي في المخيم .

ونزولا عند حكمهم الجائر اقترضت بعض المال من معارفي ، وسافرت الى الرملة وقابلت المدير الذي وقف من حقي مثل الصخرة الصلدة وامتنع عن اعطائي الكتاب اللازم . واتصلت بالشرطة فاعلمتني انها لاتتدخل في هذا الامر .

ويؤكد مرسل الرسالة انه بعد ان انفق ثلاثين ليرة اسرائيلية اقترضها من اصدقائه ، وبعد أن قضى بين شعار هعليا والوكالة اليهودية في تل ابيب ودوائر الرملة (بالدور) يومين حصل على ورقة من مدير مخيم الرملة الى شعار هعليا رقم ٦٨ ويستمر قائلا :

وهأنذا اعيش في شعار هعليا كالسجين وزوجتي بعيدة عني . ان القانون الذي نراه في شعار هعليا ، ولم نسمع عنه في اواسط افريقيا ، يريد أن يفرق بين الزوجة وزوجها .

اني انتظر بفارغ الصبر جواب الوكالة اليهودية لتوافق على نقلي الى جانب زوجتي الحامل لرعايتها واعالتها ...

من لاجيء صفوري الى الشيخ صالح السليم

ظننت انك تنازلت عن كونك صفوريا حين رأيتك تتنازل عن المطالبة بالرجوع الى قريتك السابقة صفوريه ، وترضى بالبقاء في الرينة ، ولكني رأيتك تعيد النغمة التي سبق ان رددتها عام ١٩٤٩ من انك زعيم اهل صفوريه ، ولذا فعليهم كواجب من واجبات الوفاء لك ، ان يصوتوا لقائمتك وان يعطوك اصواتهم لتكون نائبا عنهم في الكنيست الثانية .

وكنت احب لو كنت صادقا في دعواك أمينا في كلامك ، قبل هذه المدة ، وقبل ان يأتي موسم الانتخابات .

وانت تعلم ، اننا نحن اهل صفورية نواجه كثيراً من الصعوبات ، اقلها اننا طردنا من بيوتنا واراضينا ، دون سبب ، واننا تشتتنا بين مختلف القرى والمدن ، واننا قد راجعنا ولا نزال نراجع السلطات لرجوعنا الى قريتنا واعادة املاكنا الينا .

وبالرغم من علمك هذا ، فلم نرك في يوم من الايام تعمل عملا واحدا يشتم منه فائدة اهل صفورية .

لست بصدد موقفك العام ، ولكن اريد ان اكتب كواحد من هؤلاء الصفافرة الذين تقيم الدنيا وتقعدها ، بانك زعيمهم وقائدهم وممثلهم .

بالله عليك ، هل قائمة الترشيح التي نزلت فيها حقيقة تريد خدمتنا ، واذا كان كذلك فلماذا لم تخدمنا ، وهي ربيبة وحبيبة حزب المباي الحاكم ؟

وتقوم الآن فتبشر باباطيل ودعايات عن جهادك ، لارجاعنا لقريتنا صفوريه ، قبل يوم الانتخابات ! فلماذا لم تفطن بنا قبل هذا ؟

انا اذكر انك قد قلت مثل هذا الكلام المنمق في موسم الانتخابات الماضية ، وقد تبين للناس زيفه . فهل تظن ان مثل هذه الآلاعيب تنطلي علينا مرة أخرى ؟

وعندما ناقشناك عن ترشيحك في المرة الاولى وعن ارتباطك بسيف الدين الزعبي وغيره ، اعتذرت بان الحكومة قد ضغطت عليك ، وانك رحت شهيداً .

وها هو الموسم الآخر للانتخابات يطل ، فاذا بك تنزل في قائمة جديدة مع اناس جدد . ولعلك تعود فتقول ان السلطات عادت فضغطت عليك ؟ او ستدعي ان صالح خنيفس ، مخلص لنا اكثر من اخلاص سيف الدين الزعبي !

ان تجارب السنتين ونصف السنة الماضية قد علمت الناس وعلمتنا نحن دروساً ثمينة .

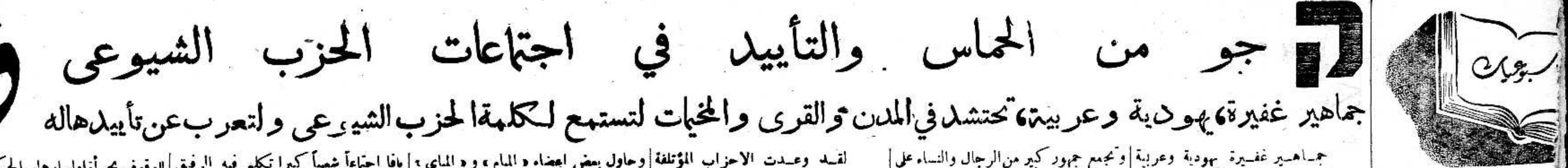
واقل هذه الدروس ، ان لا نغتر بوعود امثالك . لاننا قد عرفناك على حقيقتك .

وانا انما اكتب هذا ، لاحذر اهالي صفورية والفلاحين الآخرين من تصديق دعاويك الكاذبة ووعودك الباطلة .

ان شخصا مثلك يحمل وسام الامبراطورية البريطانية ، ويرتبط اليوم بالمباي عدو الجماهير العربية ، ويتاجر بآلام اللاجئين لا يمكن ان يكون ممثلنا حتى ولا منا .

والى اهالي صفورية اللاجئين اقول : حذار من ان تقعوا في الشراك مرة اخرى ، راجعوا ضميركم واعطوا اصواتكم للحزب الذي يخدمكم والذي خدمكم والذي وقف الى جانبكم في كل حين والسلام .

« صفوري لاجيء »



جماهير غفيرة يهودية وعربية احتشدت مساء الجمعة وصباح السبت في الاجتماعات الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي في المدن والقرى ومخيمات القادمين الجدد، لتسمع كلمة الحزب الشيوعي وبرنامجه.

وقد سادت هذه الاجتماعات كلها روح من الحماس والثقة وقوبلت اقوال الخطباء بالهتافات العالية والتصفيق الحاد.

وقد انتقد الخطباء سياسة الحكومة الفاشلة وكشفوا القناع عن وجه البرجوازية الاسرائيلية وقيادة المباي الخائنة، وحللوا سياسة قيادة «المبام» التي ازدادت جنوحاً نحو اليمين بعد مؤتمرها. وبينوا التواء هذه السياسة واظهروا تناقضاتها. وبينوا للجماهير المحتشدة سبيل النضال الصحيح، سبيل الحزب الشيوعي وبرنامجه.

وقد حاول بعض «زعران» المباي المشاغبة على خطاب الرفيق ميكونيس في اجتماع شعبي في كفراتا فافشل الجمهور محاولاتهم.

الجماهير تحتشد في اللد لسماع الرفيق ميكونيس

في مساء السبت عقد اجتماع شعبي كبير في قاعة السينما في اللد. فازدحمت القاعة بالجمهور وتجمع مئات حول الابواب يستمعون الى خطاب الرفيق ميكونيس الذي تكلم بالعبرية والايدش والروسية. واذيع خطابه بمكبرات الصوت. وقوبل كلامه بتأييد الجماهير وحماسها. واختتم الاجتماع ببرنامج فني احيته فرقة «ديمتروف».

ميكونيس في الرامة

وفي يوم الجمعة احتفلت قرية الرامة احتفالاً كبيرا بزيارة الرفيق ميكونيس، فاحتشدت الجماهير في ساحة واسعة زينت بالاعلام والشعارات من اجل السلام والحرية، ومن اجل كتلة اقوى في الكنيست تناضل عن مصالح الجماهير.

وتجمع جمهور كبير من الرجال والنساء على اسطحة المنازل.

وافتتح الاجتماع الرفيق كمال غطاس مقدماً الضيف الكريم فضج المكان بالتصفيق والهتاف. وتكلم الرفيق ميكونيس فاستعرض نضال الحزب الشيوعي من اجل الاخوة والمساواة ولصالح الجماهير العاملة من اجل السلام والحرية والاستقلال ضد المستعمرين مثيري الحروب وصنائعهم.

ثم تناول مختلف الاحزاب فحلل سياستها وفضح مقاصدها وبالحجة المقنعة والبرهان الناصع بين للجماهير ان لا حزب يقودها لما فيه خيرها ومستقبلها السعيد سوى الحزب الشيوعي. فاستقبل خطابه بالحماس والهتاف بحياة الحزب الشيوعي وقادته.

وقد شهد الاجتماع وفود عن قرى البعنة ونحف وغيرها.

استر فلنسكا في جبعتايم

ونظم الحزب اجتماعا شعبيا في جبعتايم في قاعة سينما «نوجا» اشترك فيه مئات من الحضور، وتكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا فقالت ان قيادة المباي والاحزاب البرجوازية التي انثرت الوعود جزافا قبيل الانتخابات الماضية ولم تحقق شيئا منها، تحاول الآن التملص من المسؤولية وتمد الناخبين بوعود جديدة.

لقد وعدت الاحزاب المؤتلفة بمكافحة الغلاء، فزادته وجرت على البلاد التضخم المالي، ووعدت بالاستيعاب واسكان القادمين فادت سياستها الى قذف مئة ألف من القادمين الجدد في المخيمات. افيمكن الوثوق بوعود هذه الاحزاب بعد؟

وبعد ان حللت سياسة الاحزاب المؤتلفة في الحكومة والاحزاب الاخرى دعت الجمهور الى انتخاب الحزب الشيوعي حزب السلام والاستقلال واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

في كفراتا

وفي يوم الخميس عقد اجتماع شعبي في قاعة السينما في كفراتا تكلم فيه الرفيق ميكونيس، وقد حاول زعران المباي المشاغبة عليه فافشل الجمهور محاولاتهم وواصل ميكونيس كلامه فقوبل بالهتاف والتصفيق.

وحلل، ميكونيس في خطابه سياسة الخيانة التي تنتهجها قيادة المباي وكشف القناع عن وجه «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت»، ثم عرج على سياسة قيادة «المبام» الانتهازية، ودعا اعضاء «المبام» الى التصويت للحزب الشيوعي الحزب المناضل لوحدة الطبقة العاملة.

في قرية موتسكين

وفي مساء الجمعة عقد اجتماع في قرية موتسكين تكلم فيه الرفيق ميكونيس وحاول بعض اعضاء «المبام» و«المباي» المشاغبة فلم يفلحوا.

واستقبل الجمهور كلام الرفيق ميكونيس بالتأييد والهتاف.

في مخيمات القادمين الجدد

وعقدت اجتماعات شعبية أخرى في مخيمات القادمين الجدد في مجديل، ورامات هادار، وهادار، ورعنانا، وهرتسليا ورامات هاشرون.

توفيق طوبي في الرملة

وعقد الحزب الشيوعي في الرملة مساء الجمعة اجتماعاً انتخابيا للمتكلمين باللغة العربية اشترك فيه جمهور غفير من العرب واليهود، وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي، ومما قاله:

ان امامكم طريقين لا ثالث لهما، فاما السير وراء المضللين والخضوع للارهاب والتهديد، وبذلك تمكنون اعداء الشعب من التمادي في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وافقار الجماهير وجر البلاد الى حرب لا تبقي ولا تذر، واما ان تضموا تقتكم بالحزب الشيوعي فتسيروا في سبيل توثيق عرى اخوة الشعبين، وتعمير البلاد وازدهارها، وتوطيد الحرية والاستقلال وضمان السلام.

فقوبل كلامه بحماس شديد، واختتم الاجتماع باناشيد فرقة الطليعة الناصرية.

في يافا

وفي صباح السبت عقد الحزب في يافا اجتماعاً شعبياً كبيرا تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي، فقال: في اجتماعاتنا الانتخابية هذه لا نبغي الاشادة بما قام به حزبنا خلال السنتين والنصف من وجوده في الكنيست، فتاريخنا الناصع اشهر من ان يعرف. لقد عرفتنا الجماهير ورأت فينا في كل مناسبة الأمين على مصالحها والمناضلين المخلصين عن حقوقها، ضد الحكم العسكري اذ كان رابضاً كالكابوس على صدور أهالي يافا، وضد القيم على اموال «الغائبين» يوم تحكم برقاب الناس وطردهم من مساكنهم. ولكن ثمة واجباً هاماً على حزبنا في المعركة الانتخابية هو كشف النقاب عن وجه العدو الذي يتزلف اليوم من الجماهير لتضليلها. واجبنا ان ندل على اللص المجرم لتمسك الجماهير بتلابيبه وتقذف به الى الهاوية الى غير رجعة.

فقوبلت كلماته بالهتاف والتصفيق الحاد.

في طمره

استعدت طمرة طيلة يوم السبت لاستقبال الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الذي قدمها عصرا ليتحدث الى اهالي طمرة حول المعركة الانتخابية.

وقد كان الاجتماع الذي نظمه شباب القرية التقدميون اجتماعا شعبيا كبيرا حضره اكثر من خمسمائة شخص. وقد قوطعت كلمة الرفيق طوبي مرارا بالتصفيق الحاد المتواصل فقد دعاهم للوقوف بجرأة امام ارهاب الحكم العسكري وتهديد مأجوريه وان يعطوا اصواتهم بجماهيرهم الى الحزب الشيوعي وبذلك يبنون في بلدهم حصنا للدمقراطية والدفاع عن حقوق المواطنين وقد ذكرهم الرفيق توفيق طوبي بان المباي الذي يقوم اليوم باغداق مختلف الوعود على سكان هذه القرية هو نفسه مبتدع سياسة الحكم العسكري واليه ينتسب الحكام العسكريون ظالمو الجماهير الشعبية، ومنه ينبثق اللص الكبير الذي يسرق اراضيهم وارزاقهم القيم على الاموال المتروكة، وهو الذي يمنع اللاجئين من العودة الى قراهم وقد شرح الرفيق طوبي بطلان ادعاءات الصهيونيين العموميين اعداء العمال والفلاحين واضاليل ممثلي المبام وندد الرفيق طوبي بالخونة المأجورين لحزب المباي اصحاب القوائم العربية الذين يتاجرون باسم العروبة ليصلوا الى المقاعد النيابة لتامين مصالحهم ولخدمة معلميهم واسيادهم اعداء الجماهير العربية.

وغادر الرفيق طوبي القرية في ساعة متاخرة من الليل مودعا بالحفاوة والاكرام وقلوب الجماهير مليئة بالتصميم على السير مع حزبها مليئة بالايمان بان الحزب الشيوعي هو القوة الوحيدة التي ستقودها الى شاطئ السلام الى العيش عيش الاحرار عيش الاخوة والوئام مع الجماهير اليهودية.

رسائل الجهات... من هنا وهناك

حيفا

تظاهر. في شركة باصات «ايجد» عدد من عمال الناصرة الذين يعملون هنا واحتلوا مكتب الادارة احتجاجا على عدم توفير الباصات لارجاعهم الى مدينتهم.

واستدعى المدير قوة من رجال البوليس دخلوا مكتب الشركة واخذوا يركلون العمال لاخراجهم واعتدى احد سائقي الباصات على اثنين من العمال وجرحهما بحديدة كانت في يده دون ان يحرك البوليس ساكنا لالقاء القبض عليه.

ولما لم ينجح البوليس في اخراج المتظاهرين طلب منهم ان ينتخبوا وفداً عنهم لمقابلة الشركة بحضور ضابط البوليس

وامام تصميم العمال ووحدتهم اضطرت الشركة الى تزويد العمال بسيارتين واضطر البوليس الى اطلاق سراح عامل كان قد اعتقله.

⊛ تلقى الرفيق يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية جوابا من قسم توزيع الحصص في وزارة الزراعة، على الرسالة التي ارسلها محتجا على عدم توزيع الصابون في القرى العربية.

وجاء في الرسالة أنه يوزع للمواطن في القرية قطعة صابون واحدة، فإن وجدت حوادث لا يتلقى فيها السكان القرويون حصصهم كاملة، فالافضل مراجعة دائرة المؤن في حيفا والشمال.

ويضيف في رسالته ان السكان القرويين سينالون نصف قطعة اضافية اعتباراً من أول تموز.

عكا

يتجمع امام مكتب التسجيل في عمارة البوليس هنا جمهور غفير من المراجعين للحصول على هوياتهم المدنية، وهم يحضرون بناء على دعوات رسمية من المكتب وينتظرون بفارغ الصبر وبالدور، ويضطرون للبقاء في المدينة ثلاثة ايام او اربع دون الحصول على بغيتهم.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى تدخل مساعد الحاكم العسكري المدعو شموئيل، الذي جاء يوم الثلاثاء الماضي بصحبة جنديين الى مكتب التسجيل واخذ بابعاد الناس عن المكتب بالقوة حتى طردهم خارج العمارة، ومنعهم من الدخول اليها حتى أنه منع الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي في عكا وعضو لجنة الانتخابات في المنطقة.

وقد أثار هذا التصرف الشاذ استنكار المراجعين الذين تجمهروا أمام المكتب وقرروا ارسال برقية احتجاج الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ووزير الداخلية ووقع على البرقية ٨ اشخاص يمثلون القرى المختلفة التي منها جاء المراجعون.

ام الفحم

وقع الاهلون هنا على عرائض موجهة الى وزارة العمل ورئيس الحكام العسكريين والحاكم العسكري يطالبون فيها باعطائهم التصاريح ليتمكنوا بموجبها من العمل خارج القرية.

⊛ يستخدم كيبوتس جبعات اوز (مبام) عدداً من العمال العرب في كسارة يتملكها، ويدفع لهم أجرة لا تزيد عن ٨٠ قرشا. فأين ادعاء المبام بأنه يطالب بمساواة اجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود؟

⊛ نتيجة لعدم توزيع مخصصات الطحين في مواعيدها يضطر عدد من الناس الى شراء الخبز من الخضيرة. وفي المرة الاخيرة القى البوليس القبض على من اشتروا خبزاً من الخضيرة وحكم على كل واحد منهم بغرامة قدرها ليرة عن كل رغيف اشتراه، ومن بين هؤلاء المواطن محمد شحاده طحلاوي الذي حكم عليه بمبلغ ١٢ ليرة عن ١٢ رغيفا.

⊛ كثرت في الآونة الاخيرة الاجتماعات المقفلة التي يعقدها اذناب الحكم العسكري بقصد اشاعة جو من الارهاب على القرية، اذ ان نجاح اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييد الجماهير لسياسته قد افقد الرجعية صوابها فلجأت الى الارهاب وقد اعتدى اعوان المختار حسين مصطفى داود على المواطن عبدالله يوسف مصطفى لانه «تجرأ» وناقش المختار هذا على الرغم من انه دعي رسميا الى الاجتماع.

جت

يتذمر الاهلون في هذه القرية المعزولة من القوانين العسكرية المفروضة عليهم ومن استغلال الشركات الاحتكارية لمنتجاتهم الزراعية ومن تصرفات القيم على اموال الغائبين الذي يصادر الارض دون رادع او وازع.

ونتيجة لمطالبة المواطنين بارضهم التي صادرها القيم اعتقل بعضهم وزج في السجن على الرغم من الوثائق التي يحملونها وتثبت ملكيتهم وقد افرج عنهم بعد ان فشل البوليس في اقناعهم بالتنازل عن هذه الاراضي.

اما المواد الغذائية والمخصصات الاخرى فلا توزع إلا نادراً فالصابون لم يوزع إلا ٣ مرات منذ الحكم الاسرائيلي وكذلك الزيت وزع مرة واحدة ولا يزور القرية اي طبيب وتنتشر الامراض بشكل مخيف.

والاهلون يطالبون بحل أزمة البطالة المتفشية وبتوزيع مخصصات المؤن عليهم اسوة بباقي المواطنين في البلاد.

باقة الغربية

حضر الى القرية هنا المدعو توفيق بشناق محاولا شراء اصوات الناخبين لقائمة المباي «العربية» (سيف الدين الزعبي) زاعماً للفلاحين بأنهم سيعملون على ارجاع الاراضي المصادرة. ولكن الجماهير التي اختبرت سيف الدين لن تنطلي عليها الحيلة فهي تعرف ان حزبها هو الحزب الشيوعي فقط ولذلك ستصوت لقائمته (ق).

قلنسوه

يملك المواطنون عطية محمد عوده وعبد القادر سعيد عوده وعبد الله سعيد عوده وعبد الرازق سعيد عوده قطعة ارض في القرية هنا وعليها بناية مؤلفة من خمس غرف وبراكيتين وموتور، وبتاريخ ١١/٨/٤٩ صادر القيم هذه الاملاك وضمها الى المنطقة الحرام وحرمهم من دخولها او احضار خضارهم منها ومن ثم ضمها الى المدعو اسرائيل سمخا من تل ابيب الذي استعمل الموتور حتى اتلفه وبتاريخ ١٠/٤/٥١ نهب اسرائيل سمخا الموتور وجميع المواسير وعلى الرغم من مراجعاتهم فلم يحصلوا على شي ما وقد ارسلوا برسالة بهذا الخصوص الى النائب الشيوعي توفيق طوبي يطلبون تدخله لمساعدتهم

⊛ هاجم جنود الجمرك بيت احد اهالي القرية المدعو محمد الناصر الذي لم يكن موجوداً في البيت مما سبب ارعاب زوجته فاصيبت بمس من الخبل.

الطيبة

وقع اكثر من ١٤٠ عاملا على عريضة قدموها الى وزارة العمل يصفون فيها ما يرزحون تحته من حكم عسكري وبطالة متفشية بينهم.

واتوا على ذكر المحسوبية التي تتبعها جماعة الحكم العسكري عند توزيع العمل، والاجور الزهيدة التي يتلقونها، ويطالبون بتوزيع العمل على العاطلين بواسطة مكتب العمل الذي اقامه مؤتمر العمال العرب، ودفع الاجور وفقا لتعريفة الهستدروت. كما طالب موقعو العريضة بوقف تدخل الحاكم العسكري في شئون العمال.

⊛ يحاول الحاكم العسكري هنا التدخل للتأثير على الناخبين لمصلحة حزب معين. فبعد ان عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا اتصل الحاكم ببعض الاشخاص ومن بينهم صاحب المقهى الذي عقد الاجتماع فيه وهدده. وبواسطة مأجوريه يقوم بحملة ضغط وارهاب على اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي ليوقفهم عن النضال، ولكن محاولاته تبوء بفشل ذريع.

الرملة

عند منتصف الليل داهم اثنان من رجال البوليس بيت آل العيسوي وفتشاه بشكل مزعج دون ان يكون معهما اي معرف او اي امر بدخول البيت.

وجدير بالذكر ان التفتيش جرى على اثر الاجتماع الشعبي الناجح الذي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي. وذلك بقصد ارهاب السكان.

والاهلون يطالبون بايقاف هذه التصرفات ومعاقبة هذين الشرطيين على انتهاك حرمة بيت دون أمر رسمي.

عسفيا

للقرية اراض زراعية تقع في الجلمه ومسجلة باسماء اصحابها في السجلات الرسمية. وكان الجيش البريطاني قد استأجر منها مساحة ٢٠٠ دونم خلال الحرب العالمية الثانية وانشأ عليها معسكراً، متعهداً بتزويد المواشي بعشرة امتار مكعبة من الماء وشيد لذلك حوضا، وعبد طريقا خاصة يصل المزارعون منها لاستثمار الاراضي الزراعية الباقية. وكان الجيش يدفع ايجار الارض طيلة المدة.

وبعد ٩ اشهر من احتلال الجيش الاسرائيلي للمعسكر والثكنات اقفل الطريق المؤدية للاراضي ومنع المواشي من الوصول الى حوض السقي.

وقد قدم اصحاب الارض عدة شكايات حول هذه القضية ولكن دون جدوى، على الرغم من الوعود الكثيرة التي قطعت لهم.

ان اصحاب هذه الاراضي يطالبون بفتح الطريق ليتمكنوا من الوصول الى اراضيهم وتزويد مواشيهم بالماء.

[أ]سبوعيات

...ية

فيلسوف المعرة:
للاذقية ضجة
ما بين احمد والمسيح
بناقوس يدق
وذا بمأذنة يصيح
يعزز دينه
ليت شعري ما الصحيح

...وم، في طيبة بني صعب، القرية ... المثلث الاسرائيلي» بالقرب ...رم، ضجة. غير ان الضجة، ... الخط، ليست «بين احمد ... بل بين رجال الصهيونيين (ص) ورجال المباي (ا) ...ت!

...نظر غريب حقا منظر هذه ...نائية المهملة، يوم السبت الماضي. ...ازقتها الضيقة تعج بالسيارات الخارجة من الفرن الامريكي حتى أني رأيت بينها سيارة لم ...قت الكافي لتغيير رقمها الى الرقم ...لي فبقي عليها رقم نيويورك... ...نت هذه سيارات الصهيونيين ...ين وسيارات المباي واعوانه من ...ه» العرب.

...كانت مكبرات الصوت تصم الاذان ...المواطنين: يا امة محمد، دافعوا ...ن محمد وصوتوا للصهيونيين ...يين! صدق الله العظيم... وهكذا، ...الكمال، كان يهتف عبد الرؤوف ...ازق من البوق دون حياء... ...لم يتأخر كامل الطبي، مراسل ...اليوم «اللبق» عن منافسة زملائه الصهيونيين العموميين في «موال» ...يض الطائفي.

غير ان كل هذه «الضجة» لم ...احدا من المواطنين الشرفاء في ...لطيبة. ولا يتردد هناك ابدا ... الفيلسوف المتشكك: «يا ليت ... ما الصحيح».

المواطنون الشرفاء هناك يقولون: ...ع عبد الرؤوف عبد الرازق وكامل ...وامثالهما انفسهم في السابق لعبدالله ...وا انفسهم لروكاخ وبيغن وبن ...ون، فهل وصلت بهم الخيانة والجرأة ...انة الى محاولة المتاجرة بالعواطف ...وبيع الدين من الصهيونيين ...يين والبنغوريونيين!

...لم «تفطن» السيارات الفخمة، ...ت الصوت المجلجلة الى وجود الطيبة وبقية قرى المثلث الا اليوم اليوم فقط، وعلى من يتوهمون ...ضحكون؟!

...بأوامر من الاستعمار سلم عبدالله المثلث الى بن غوريون، على امل ...كون يد بن غوريون اقوى من ...بد الله في كبت قوى الحرية والسلام ...لجماهير هناك.

ولكن جماهير المثلث ستفشل حساب ...عمار وعبدالله وبن غوريون.

وكما لم تستطع يد عبد الله بالامس ...جذوة الحرية والسلام في قلوب المثلث، فهكذا سيكون مصير يد ...وريون.

...ستصوت الناخبون الشرفاء في ...للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...الملأ ان يد بن غوريون ليست ...من يد عبد الله. واما القلوب ...ة بحب الحرية والسلام واخوة الشعبين فهي المنتصرة.

في الاسبوع الماضي زرت الطيبة، فرأيتها طيبة حقا. واذا سمي المثلث فيما مضى «مثلث الرعب» فسيشيع في ٣٠ تموز الرعب في معسكر مستغلي الشعب والمفرقين بين اليهود والعرب ومثيري المجازر والحروب.

نكتة الاسبوع

في اجتماع انتخابي عقده الحزب الشيوعي في قرية عبلين، وقف احد اعضاء القسم العربي في المبام، المدعو فؤاد سعيد، مناقشا ومتحديا.

وفي محاولاته اليائسة لتلطيخ سمعة الحزب الشيوعي قال: ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونيس، كان اثناء الحرب الفلسطينية قائداً لجبهة الطنطورة وأنه بيديه الاثنتين قتل ٤٠ عربيا رميا بالرصاص...

لقد اثار هذا الاتهام استهزاء القرويين الذين يعرفون ان صموئيل ميكونيس لم يكن ابدا في الجيش.

ولا شك ان فؤاد سعيد هذا، كالطفل، يردد ما سمعه من الذين اكبر منه.

اذا كانت هذه هي «الدروس» التي يلقنها المرشدون المباميون لاولادهم من الشبان العرب فتشرفنا...

الظاهر ان المرشدين المباميين يسيرون على مبدأ المرشدين المبائيين القائل: لا حياء في الكذب والضحك على الذقون اثناء الانتخابات!

(مهيمنة)

تفاهم المباي والصهيونيين العموميين على تاليف حكومة ائتلافية بعد الانتخابات

الصهيونيون العموميون يقولون للعرب: سنعيد اللاجئين، وللقادمين سنطرد العرب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد الخاص - لم يعد سراً الان ان هناك تفاهما ضمنياً بين المباي والصهيونين العموميين على تأليف حكومة ائتلافية من الحزبين بعد الانتخابات، لتكمل مشاريع الاستعمار الاميركي في هذه البلاد.

فالحزبان يؤلفان «الحزب الاميركي» الرئيسي في هذه البلاد. والتنافس بينهما يستهدف كسب الحظوة لدى «السيد» الاميركي. فبينما المباي يقول للمستعمرين الاميركين: انني استطيع ان اخدمكم اكثر مما يستطيع الصهيونيون العموميون يقول الصهيونيون العموميون بالعكس!

وفي اجتماع انتخابي عقد في الاسبوع الماضي في تل أبيب قال برشتين (وهو رئيس الصهيونيين العموميين): إن "صهيونيين العموميين يرحبون بتأليف حكومة ائتلافية بعد الانتخابات من جميع الاحزاب باستثناء الشيوعيين والمبام. اي ان الصهيونيين العموميين يريدون تألف حكومة واحدة مع بن غوريون ومناحم بيغن الحيروتي.

إن انكشاف هذه الحقيقة قد فضح المباي والصهيونيين العموميين في آن واحد بين جماهير الناخبين، خصوصا بين القادمين الجدد والمواطنين العرب. ولذلك ترى جمهرة الناخبين ان الحزبين توحد ما بينهما كثير من الاهداف: اهمها الاستمرار في عملية بيع الاستقلال وافقار الشعب وتجويعه واضطهاد الاقلية العربية وتشريدها.

ومما يشير الى الدرك الاسفل الذي وصلت اليه اضاليل الصهيونيين العموميين انهم يشون دعاية بين العرب مفادها ان الصهيونيين العموميين سيرجعون اللاجئين وفي الوقت نفسه يشون دعاية بين القادمين الجدد مفادها ان الصهيونيين العموميين سيطردون من بقي من العرب في البلاد.

ومما يظهر تعاون المباي والصهيونيين العموميين ان الحكام العسكريين (المبائيين) في مناطق الحكم العسكري يشجعون الناس على حضور اجتماعات الصهيونيين العموميين الانتخابية.

وبينما يقوم «زعران» المباي بمحاولات اجرامية لعرقلة اجتماعات الحزب الشيوعي، فإن حزب المباي قد انذر «زعرانه» علانية بعدم التعرض لاجتماعات الصهيونيين العموميين.

عرب الفوارنة

يقطن حوالي الألف من عرب "الفوارنة قرب جسر الزرقاء»، فضاء زمارين، في شبه عزلة عن البلاد وفي اوضاع سيئة جداً.

فأزمة البطالة تهددهم وان تمكن احدهم من الحصول على العمل فلا يتقاضى اكثر من ٨٠٠ مل لليوم وهم يفتقرون الى المراعي لمواشيهم اما عملهم الزراعي فمحدود جداً بسبب المساحة الضيقة التي يقطنونها، لأن اكثرية اراضيهم كانت الكيبوتسات المجاورة قد استولت عليها.

ولا يصل اليهم الا قسم من مخصصات المؤن وبشكل غير منتظم، ونتيجة لأحر الدقيق يضطر السكان الى شرائه باسعار مرتفعة ومن اماكن بعيدة.

وحالة المدرسة سيئة جداً والطلاب يجلسون على الارض، والمعلم يأتي من الطيبة في المثلث فلا يستطيع ان يعلم التلاميذ سوى ثلاثة ايام في الاسبوع، مع العلم ان الحكومة جمعت منهم ٣ ليرات لكل شخص كضريبة المعارف.

والخدمة الصحية معدومة، فلا عيادة في القرية والطبيب لا يزورهم ابداً.

ومشكلة المياه صعبة وقليلة بحيث يضطرون الى جلبها من عين بالقرب من شاطىء البحر.

اما لجنة القرية المؤلفة من المختار وبعض «الوجهاء» فلم ينتخبها أحد بل فرضتها الحكومة فرضاً. وهي تفرض على السكان الضرائب الباهظة، حتى انها، بالاتفاق مع البوليس، اجبرت سبعة مواطنين على دفع ٧٠٠ ليرة لكيبوتس مجاور للمبام لأن بقر القرية اكل من محصول هذا الكيبوتس.

وهم يطالبون بتعبيد الطريق التي تصل قريتهم بالطريق العام، وبايجاد العمل وتوفير العناية الصحية المجانية وبتطبيق التعليم الالزامي على نفقة الحكومة وانتخاب مجلس محلي يشرف على القرية ويعمل لمصلحة سكانها.

فقدان هويات

الهويات والقسائم التالية مفقودة فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

ضاهر محمد قاسم من عكا هوية ٧٠١١١

نمر محمود حسيان من البعنة قسيمة رقم ٢٥٩٠

حنا بطرس خليل من الناصرة، هوية رقم ٦٠٤٠٤ مع تصريح

ابرهيم حسن احمد من طرعان، قسيمة رقم ١١٢١٣٨

شفيق يوسف ابرهيم نجم من الرامة هوية ٦٧٩٧ مع دفتر نقط ملابس وتصريح.

نصري داموني من حيفا، هوية رقم ٢٢٣٨٠

سليمان يوسف بولس من كفر ياسيف هوية ٤٠١٢٠

خالد حسين التيتي من البعنة، قسيمة رقم ١٠٠٣٩٢

حسن عواد الشبلي من عرب الشبلي هوية رقم ٧٩٨١٩

عبد العزيز يوسف صباح من طرعان هوية رقم ٦٧٥٠٦

نايفه حيده كنانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٣١٨

احمد اسعد صالح الشريف من الناصرة قسيمة رقم ٥٠٥٩٨

صبحي محمد ابو ربيع من الناصرة هوية رقم ٥٩٠٥٧

نصره يوسف عبود من الجش هوية عسكرية ١١٠٤

برنامج يبدد حلك الظلام.. (بقية)

بل يخونون مصالح الشعبين دائما.

وفي الاسبوع الماضي ثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الحقيقة الباهرة في برنامجه الانتخابي الذي اصبح في متناول الناخبين الان.

ولقد جاء في هذا البرنامج:

« ان النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا ».

فقضية النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا ».

فقضية النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل ليست، كما يضعها اجراء المباي من المتوجهنين» العرب، قضية خاصة بالمواطنين العرب، بل هي قضية كل الكادحين في اسرائيل: اليهود والعرب على السواء.

وبينما لا تستطيع بقية الاحزاب والقوائم ان تصدر برنامجا انتخابيا واحداً لكل منها توزعه بمختلف اللغات على جميع المواطنين، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي اصدر برنامجا واحداً طبعه باللغتين العبرية والعربية دون أي تحريف او أي تغيير.

واما بقية الاحزاب والقوائم تصدر لكل فئة من فئات الشعب برنامجا خاصا ذلك انها تعتمد على التضليل واثارة التعصب القومي او الطائفي بين الناخبين.

وبينما تلتجيء بقية الاحزاب والقوائم الى اسلحة الضغط او الرشوة او الكذب الرخيص او التلطيخ الاسود لسرقة اصوات الناخبين، يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجا انتخابيا واضحا يبدد حلك الظلام.

لا حاجة للحزب الشيوعي الى استعمال اسلحة الضغط والرشوة والكذب الرخيص لانه حزب لا يخاف من الجماهير بل يعتمد على الجماهير، ولا يخاف انكشاف الحقائق بل يعتمد على كشف الحقائق.

لقد اجتمعت بقية الاحزاب والقوائم جميعا، من اليمين الى اليسار، في اشد الهجوم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لان دعاية الحزب الشيوعي قد جردتها مما تزينت به من اثواب خداعة فظهرت امام الناخبين عريانة على حقيقتها.

وامام هذا الوضع التجأ البنغوريونيون والصهيونيون العموميون، فوق التجائهم الى الارهاب والرشوة، الى سلاح الكذب الرخص والمسبات والشتائم.

لقد وصل التهتك باعوان المباي في المثلث مثلا الى التهييج الديني وادخال حرمة الدين في معركتهم ضد الحزب الشيوعي. ووصل السفه بمرشد المرشدين المبائيين، المدعو الياهو اغاسي، الى تصوير الرفيق ستالين في صورة قارع طبل يلاعب القرد الذي شاء حقده الأسود ان يكني به الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووصل «الكابوس» بجريدة «اليوم» المبائية الى اتهام الشيوعيين بأنهم يعتبرون «الانسان مصدر كل سوء وهو مجموعة من النوايا الشريرة». هكذا يتهمون الشيوعيين الذين يلقنون واديهم كلمة ستالين الخالدة: «الانسان اثمن رأس مال في الدنيا». ولا يستحي سدنة الدين الزيني من تسمية قائمة «يد» التي هي يد بن غوريون، بيد الله.. فصدر الاعلانات تحمل كلمة «يد الله مع الجماعة» !!

واما اعوان الصهيونيين العموميين فقد بزوا الجميع في التهتك ومحاولة الضحك على الذقون. فعميلهم عبد الرؤوف عبد الرازق يذيع من المكرفون ان «ص» (اي الصهيونيين العموميين) هي «صدق الله العظيم»...

وفي هذا البحر المتلاطم الامواج من الاسفاف الرخيص في التضليل والكذب، لم يعأ اعوان المبام ان يقفوا على الشاطىء، بل دخلوا البحر وحاولوا أن يبزوا غيرهم في السب والشتم على الحزب الشيوعي. فقالت «دميتهم» رستم البستوني: «ان الشيوعيين اليهود تعاونوا مع المفتي واما الشيوعيون العرب فتعاونوا مع بن غوريون» !!

في هذا الوضع المعبأ برائحة الاكاذيب والاضاليل النتنة يبرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه الانتخابي، الذي هو برنامجه النضالي ما قبل الانتخابات وما بعدها ايضاً: برنامج كشف بهدوء من الحقائق ويشيع الأمل في النفوس المضطربة ويقود الكادحين الى مسارب الفجر والنور.

ايها الناخبون الشرفاء!

ان المعركة الآن هي معركة بين الحق والباطل، فاما الحق فيحمل الحزب الشيوعي لويته خفاقة مزهوة، والحق ناصع لا يحتاج الى الزخارف والالوان البراقة، واما الباطل فيحمل الويته البنغوريونيون واعوانهم والصهيونيون العموميون واجراؤهم وكل قائمة تختبىء وراء الاضاليل والسباب والشتم.

اننا ندعو كل الناخبين الشرفاء الى مطالعة برنامج الحزب الشيوعي الانتخابي، فهو برنامج الحق الذي يبدد ظلمات الباطل: هو برنامج السلام وأخوة الشعبين والدمقراطية الحقة والاستقلال الصحيح، برنامج النضال من أجل الخبز والعمل والارض والمسكن والمدرسة والمستقبل الانساني.

طالعوا برنامج الحزب الشيوعي الانتخابي ثم احكموا بانفسكم على ما تسمعون وما ترون وما تقرأون.

ايها الناخب!

ضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع وقل لاصحاب الارهاب والتضليل: إن خراب بيتي اشد الما علي من لسع سياطكم وفحيح خناجركم!

قائمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وغير الحزبيين

ق ק

רשימת

המפלגה הקומוניסטית הישראלית

ובלתי מפלגתיים

عيد تحرير بولونيا

تل أبيب - تحتفل القنصلية البولونية العامة هنا غداً (الاحد) بعيد تحرير بولونيا على يد الجيش السوفياتي في الحرب العالمية الماضية. وتقيم لهذه المناسبه حفلة كبرى من المنتظر ان يشهدها عدد كبير من اصدقاء بولونيا الشعبية.

كتاب مفتوح الى ممثلي قائمة «ع» في بلدية عكا

والى الرأي العام العربي في عكا

اننا نتقدم اليكم بهذا الكتاب لنذكركم بما كنتم تعدون به الجماهير العربية من انكم «كعرب» ستدافعون عن قضاياها وسترفعون عنها الظلامات اللاحقة بها وستعملون على ابطال سياسة الاضطهاد القومي والتميز العنصري التي كانت تتبعها بلدية عكا المعينة ورئيسها الحاكم العسكري السابق.

انكم ولا شك تعلمون، كما تعلم الجماهير العكية، ان باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق ورئيس البلدية المعين، كان الدعامة الاساسية، والمنفذ الفعلي لسياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب خلال السنوات الثلاث الماضية، سنوات الالم والدموع التي مرت على اهالي عكا.

اننا، باسم المئات العديدة من الجماهير العربية في عكا التي قاست وتألمت كثيراً، وباسم الشبان الذين اعتقلهم باروخ نوي وباسم ربات البيوت اللواتي شاهدن بيوتهن تنهب، واولادهن يؤخذون من احضانهن، باسم جميع محبي السلام والطمأنينة، نطلب اليكم أن لا تساعدوا على اعادة باروخ نوي الى رئاسة بلدية عكا.

ان جميع سكان عكا يعرفون تماما انه بدون اصواتكم في المجلس البلدي لا يستطيع باروخ نوي ان يرجع إلى الكرسي الذي استعمله اداة للتميز ضد السكان العرب.

ان الذين انتخبوكم للمجلس البلدي ينتظرون منكم الا تساعدوا ممثل الحكم العسكري والتشريد والاضطهاد على التربع على صدورهم مرة اخرى، وانكم ان فعلتم غير ذلك انما تساعدون على ابقاء الظلامات التي تألم منها ناخبوكم وتكونون قد خنتم الامانة التي اسندت اليكم.

اننا من اجل جبهة عمالية في البلدية، يرئسها ممثلون للطبقة العاملة لا ممثلو الحكم العسكري، وتعمل لمصلحة جميع الكادحين في عكا من اجل تاخي الجماهير اليهودية والعربية، من اجل العمل للعمال ومن اجل السلام والدمقراطية.

اننا نمد يدنا الى كل من يؤيدنا على تحقيق هذه الغايات.

الكتلة الشيوعية في مجلس عكا البلدي

آخر انباء المعركة الانتخابية (بقية)

الدماء البريئة التي يريقونها «من اجل عينيك يا بن غوريون» فلن يستفيدوا منها شيئاً، بل ستعلق باذيالهم الى الأبد!

وبدون حياء تقول هذه الاوساط المبائية في تل أبيب: «لقد انشأنا قوائمنا العربية الثلاث للضحك على اعواننا الوجهاء العرب ولعرقلة نشاط الحزب الشيوعي لا اكثر ولا أقل».

ومما يدل على هذا الاتجاه المبائي ان فروع اتحاد عمال اسرائيل تنشط الآن لجمع الاصوات، لا للقوائم المبائية «العربية» بل لحرف «ا» مباشرة أي لقائمة المباي الرئيسية.

وفي الناصرة «الخناقة حامية» بين «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل، حول من من القوائم المبائية سيؤيدون في الانتخابات. والاكثرية تتجه نحو تأييد قائمة «ا».

ويحاول المباي الاستفادة من وجود قوائمه «العربية» الثلاث، لاثارة النعرات الطائفية بين المواطنين..

فالحكم العسكري في الناصرة دفع باعوانه الى تنظيم اجتماع لبعض وجهاء طائفة الروم الارثذكس وذلك لتأييد قائمة فارس حمدان «ع» التي ثانيها امين جرجوره (الارثذكسي).. وفي الاسبوع الماضي عقد اجتماع في بيت الياس عازر في الناصرة اسفر عن تأليف لجنة دعاية لقائمة فارس حمدان المبائية، منها الياس كتيلة — سكرتير الحاكم العسكري، وباز قعوار مدير دائرة ضريبة الدخل وغيرهما من موظفي الحكومة.

وفي الوقت نفسه جرى اجتماع آخر للمجلس الملي الكاثوليكي في الناصرة لتنظيم الدعاية لقائمة سيف الدين الزعبي المبائية «يد» التي ثالثها نديم بطحيش (الكاثوليكي)...

وقد حاول صالح خنيفس ان يظهر قائمته المبائية (ن) امام الناخبين الدروز على انها القائمة الدرزية. غير ان ذلك لم يجده نفعا اذ ان قائمة فارس حمدان وامين جرجورة المبائية (ع) تضم مرشحا درزيا هو جبر الداهش الذي يقوم بالدعاية بين الناخبين الدروز.

ولذلك ليس من المنتظر نجاح احد من قائمة (ن) لان عددا كبيرا من الناخبين الدروز سيصوت لحرف (ا)، وعدد آخر سيصوت لحرف (ع) بينما سيتمكن كثير من الناخبين الدروز من التغلب على التهديد والتضليل ومن ثم التصويت لقائمة الحزب الشيوعي (ق).

وقد اختلط الحابل بالنابل بين اجراء المباي في قرى المثلث، فقسم منهم يقوم بالدعاية لقائمة (ع) وقسم آخر لقائمة (يد) وقسم ثالث لقائمة المباي الرئيسية (ا). وفي باقة الغربية نشب صراع مسلح بين اجراء المباي.

ان هذه «اللخمة» التي استحوذت على المباي واجرائه بين الناخبين العرب تدل على ضعف مركز «الحائط الواقف» وعلى فضيحته التامة، وستساعد كثيرا من الناخبين، الذين ضللوا في السابق، على تبين اصدقائهم من اعدائهم وعلى انتخاب القائمة الشيوعية (ق).

في مخيمات القادمين الجدد

بشومه لسيونه

يبدي مدير المخيم هنا نشاطا محموما لخدع السكان وتضليلهم. فقد اذاع ان اجتماعا سيعقد في يوم السبت للبحث في شؤون المخيم. ولدهشة الناس وجدوا ان هذا الاجتماع هو لالقاء الوعود الطنانة التي خبروها. وقد «ألف» المدير «لجنة» أخذت تنشر الارهاب في المخيم. ولكن القادمين الجدد سيوحدون صفوفهم للرد على الارهاب والنضال في سبيل تحقيق مطالبهم العادلة.

مظاهرة في الرملة

الرملة - تظاهر بضع مئات من النساء والرجال والاولاد القادمين الجدد المقيمين في مخيم الانتقال المجاور للرملة، يوم الخميس الماضي

وكان المتظاهرون يحملون شعارات: نريد الخبز والعمل بدون تميز، اجور متساوية وعمل متساوي دون تميز، التعليم المجاني لاولادنا، نريد بيوتا دون تفرقة.

وسار المتظاهرون الى دار البلدية التي كانت خالية من المسؤولين. فساروا الى دار الهستدروت وقد حاول المسئولون في الهستدروت التملص والهرب من امام المتظاهرين ولكنهم لم يتمكنوا.

وتقدم وفد عن المتظاهرين وقدم شكوى القادمين. وتقرر أن يجري بحث القضية يوم الاحد.

وتكلم في المظاهرة الرفيق الياهو زلخه فطلب من المتظاهرين تشديد النضال والاستمرار فيه لاجل الوصول الى المطالب العادلة.

وفضح بخطابه العناصر المأجورة التي حاولت الاندساس بين جماهير المتظاهرين بشعارات تخريبية كالهجوم على المخازن والحوانيت.

وقد قوبلت كلمة الرفيق زلخه بالتأييد والهتاف والتصفيق.

ومساء الاحد الماضي ذهب الوفد الى الهستدروت، وهناك تنكر سكرتيرها للوفد بحجة انه لا يمثل المخيم، وتفوه بكلمات نابية اثناء حديثه مع اعضاء الوفد.

إن موقف سكرتير الهستدروت لن يؤخر القادمين الجدد عن نضالهم والاستمرار فيه.

وفي القسطل

القسطل - قام اكثر من مئة قادم جديد بالتظاهر احتجاجا على الوضع السيء الذي يعيشون فيه، وكانت مطالب المتظاهرين العمل، وتوزيع حصص المؤن بصورة منظمة، وتوزيع نقط الملابس والاحذية وزيادة حوانيت البيع.

قبائل البدو في النقب فريسة للسياسة العنصرية

بئر السبع - تواجه قبائل البدو في النقب حالة صعبة جدا. فالحكومة بسياستها العنصرية وباضطهادها اتخذت من هذه المنطقة وسكانها البدو ميدانا واسعا لتنفيذ سياستها هذه.

ومنذ اكثر من سنة وعددهم يتناقص نتيجة لعمليات الترحيل وتشريد قبائل كاملة ونهب اراضيهم ومواشيهم، ولم تنج من هذه العمليات حتى القبائل التي تجند عدد من افرادها في الجيش الاسرائيلي.

وعلى الرغم من ان بدو النقب لم يتركوا اماكنهم فقد سلبت شركة الكارن كيميت اكثر اراضيهم وحرمتهم من المورد الوحيد الذي يعتاشون منه.

وحتى الآن لم يتسلم البدو هوياتهم المدنية على الرغم من قرار الكنيست باعطاء المواطنين هذه الهويات وكل ما فعله الحاكم العسكري هو اعطاؤهم هويات عسكرية زرقاء. وكذلك لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين واكتفى بتسجيل اسماء بعض القبائل المقربة من الحكم العسكري.

ويتصرف ضباط الحكم العسكري تصرفات شاذة. فقد طلبوا من قبيلة ابو غيار ترك اراضيها التي استغلوها عشرات السنين والانتقال الى مكان آخر. ولما عارضت القبيلة انذرها الضباط بالطرد خارج الحدود كما حصل مع قبيلة ابو غلبون.

وفي حالة قذف قبيلة الى خارج البلاد يفرض ضباط الحكم العسكري اسعار شراء المواشي حسب ما يتراءى لهم، ويحرم على البدو الماء الموفور في الكيبوتسات المجاورة لمضاربهم حتى ولو كان للشرب فقط.

ويندر ان يزور طبيب هذه القبائل وما على المريض الا الانتظار الى ان يمن عليه بالشفاء والعناية الطبية معدومة بالمرة.

واولاد البدو، ومنهم من كان يتعلم اثناء الانتداب، ليس لهم من مدارس الآن.

ان اهالي النقب يطالبون بأن تكون حقوق المواطنين مضمونة لهم ايضا فهم مواطنون كسائر سكان البلاد.

الفريديس

يقوم موظفو شركة الكيرن كايمت بقطع الاشجار المثمرة في جبل المتمنعه وهو من ضمن اراضي القرية. ان سكان القرية يحتجون على هذه الاجراءات لا سيا وان الكثير منهم يعتمد على هذه الثمار كمورد وحيد لمعيشتهم ويطالبون الشركة بوقف هذه الاعمال.

فقدان هويات

عبد الرحمن سليم حوده من البعينة قسيمة رقم ٨٢١٩٤

باسم ديب فران من الناصرة هوية رقم ٢٠٤٧٦

عرب الخصاص

تسكن الآن ٢٨ عائلة من عرب الخصاص في وادي الحمام بعد ان شردتهم الحكومة الحالية عن املاكهم وقريتهم الخصاص التي تقع قرب بحيرة الحولة واسكنوا بالقوة على جبل كنعان (قرب صفد) مدة ستة اشهر بدون بيوت تحت السماء والطارق. وبعد اتصالات عديدة واجتماعات متعددة نقلتهم السلطات العسكرية الى وادي الحمام منذ سنة ونصف السنة وهم يعيشون في حالة يرثى لها اذ حاولوا الاستفادة من المياه في وادي الحمام لاستغلال الاراضي فسحبت السلطات الماء الى المستعمرات المجاورة ولم تسمح لهم بأخذ اكثر من حاجتهم للشرب فقط.

وقد طالب عرب الخصاص عدة مرات بالرجوع الى قريتهم لكن السلطات في كل مرة كانت تقابلهم بالرفض وقد ارسل مختارهم السيد عطية في الاسبوع الماضي رسالة الى النائب توفيق طوبي اوضح فيها حالتهم، مستنكرا عمل السلطات العسكرية، ويطلب من النائب طوبي أن يرفع ظلامتهم الى المراجع المختصة ويدافع عن حقوقهم.

مولودة سعيدة

عكا - رزق الاستاذ صدقي شكري مولودة اسمها تكريز فنهنئه.